

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

القرى والبلدان انتهى ملخصا وسيأتي في رسالة الشقندي ما هو أشمل من هذا قصيدة
القرطبي والمنتزهات ولما رقت حال أبي القاسم عامر بن هشام القرطبي بقرطبة وزين له بعض
أصحابه الرحلة إلى حضرة ملك الموحدين مراکش قال وذكر المنتزهات القرطبية .
(يا هبة باكرت من نحو دارين ... وافت إلي على بعد تحييني) .
(سرت على صفحات النهر ناشرة ... جناحها بين خيري ونسرين) .
(ردت إلى جسدي روح الحياة وما ... خلت النسيم إذا ما مت يحييني) .
(لولا تنسمها من نشر أرضكم ... ما أصبحت من أليم الوجد تبريني) .
(مرت على عقدات الرمل حاملة ... من سركم خبرا بالوحي يشفيني) .
(عرفت من عرفه ما لست أجهله ... لما تنسم في تلك الميادين) .
(نزوت من طرب لما هفا سحرا ... وظل ينشرني طورا ويطويني) .
(خلت الشمال شمولا إذ سكرت بها ... سكرنا بما لست أرجوه يمنيني) .
(أهدت إلي أريجا من شمائلكم ... فقلت قربني من كان يقصيني) .
(وملت من طمع أن اللقاء على ... إثر النسيم وأضحى الشوق يحدوني) .
(فطلت ألتئم من تعظيم حقكم ... مجر أذيالها والوجد يغريني) .
(مسارح كم بها سرحت من كمد ... قلبي وطرفي ولا سلوان يثنيني) .
(بين المصلى إلى وادي العقيق وما ... يزال مثل اسمه مذ بان يبكينني) .
(إلى الرصافة فالمرج النضير فوادي ... الدير فالعطف من بطحاء عبدون)